

الدول الاشتراكية ستحبط بحزم الاعتداء على الشعوب العربية

في الشرق الأوسط والاحتفاظ بمواقفهم وخاصة في صناعة النفط، وهذا هو السبب الذي تشجع الدول الامبريالية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، اسرائيل وتقدم المعونات العسكرية لها.

وقد اشترك في هذا الاجتماع ممثلو احزاب وحكومات الاتحاد السوفيتي ويولونيا والمانيا الديمقراطية وهنغاريا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا.

سيمسكو وأزمة الشرق الاوسط

واشنطن - قال جوزيف سيمسكو، مساعد وزير الخارجية الامريكي، انه يشك في استعداد الاتحاد السوفيتي لقبول المقترحات الامريكية بشأن أزمة الشرق الاوسط، وقال ان العلاقات مع الاتحاد السوفيتي اساسية.

موسكو - دعت وفود والاحزاب دول المجموعة الاشتراكية في أوروبا، في بيان اممته اثر اجتماعها هنا، الى اتخاذ اجراءات عاجلة لارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتقديم المعونات والاسلحة لوزاة ما تسلمته اسرائيل من اسلحة.

وجاء في البيان ان احزاب وشعوب وحكومات الدول الاشتراكية مصممة بحزم على بذل كل ما في وسعها لاجباط خطة المعتدين على الشعوب العربية وستستمر في تقديم المعونات لها. وجاء في البيان: ان الموقف في الشرق الاوسط خطير ويتطلب اجراءات عاجلة ويجب ممارسة ضغط عالمي على اسرائيل لوضع قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-١٩٦٧ موضع التنفيذ.

ويلاحظ البيان ان الاميراليين يسعون لاستعادة مراكزهم

الجمعة

٢٨ تشرين الثاني ١٩٦٩
١٩ رمضان ١٣٨٩
العدد ٥٧ السنة ٢٦
١ ٥١
28-11-1969
26 57 ٥٥

الانتقام

الثمن ٣٥ اغورا

الكنيست تبحث محاولات الاعتداء على المواطنين العرب في عكا

توفيق طوبي يندد بالتحريض العنصري على السكان العرب والاجراءات البوليسية التصفية المساعدة على التحريض. وزير البوليس يضطر الى التنديد باعمال العدوان على المواطنين العرب ولكنه يبرر هذه الاعمال (بمشاريع اليهود القادمين من البلدان العربية الذين عانوا الاضطهاد ويريدون العيش بطنينية) ويتعامل على الحزب الشيوعي!



قاعة متقاعد من المظاهرة التي جرت امام الكنيست يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على سياسة المعونات الجماعية، وتظهر فيها شعارات المتظاهرين بهذا المعنى بالعبرية والعربية.

مظاهرة احتجاج في القدس ضد العقوبات الجماعية

وغدا .. ماذا؟ وغيرها من الشعارات. وقد وقف المتظاهرون - وهم من الشباب والعمال والحاضرين في الجامعات وغيرهم طيلة ساعتين امام ساحة الكنيست ووقفت الشرطة على اهبه الاستعداد.

ثم جرى جمع توافيع على عريضة جاء فيها: «لقد اعلن وزير الدفاع موشيه ديان عن استخدام أسلوب «عقوبات الضواحي» بموافقة رئيسة الحكومة. وما لحول وغرة الا نموذجين بارزين لتطبيق هذه السياسة. ان عقوبات الضواحي هي عقوبة جماعية تصيب الابرياء. وهي جريمة تدعم دولة اسرائيل بالعلم. وهذه العقوبة لن تزيد العداء وتبعد السلام. ان نصف البيوت - نصف المستقلا - والمعقوبات الجماعية، في - البقية على ص ٦ عمود ٢ -

الشيوعية مناقشة هذه الاحداث تقدم نفسها نوباً، تشجع اشغوي سيف الدين انزعي وشيد العزيز الزعي باسراع سيندول أعمال الكنيست ليستتبع تفسيس موضوع.

وكان اول المتخمين النائب تشيوي توفيق طوبي الذي قال في مطلع كلمته ان احداث عكا الاخيرة قد اعلنت وهزت الكثيرين من بين المتحمسين الاسرائيلي واقفست بنعل خاص السكان العرب في عكا.

اسرائيل، وندو الى اليقظة لث من يعز غيبسه مستعجل.

الانقلاب بين اثنين - ايجودي والعربي في هذه البلاد.

وقد توفيق طوبي ان حوادث عكا هي نتاج الجحش التحريض.

عندما احتج ماير فلتر في الكنيست على تأييد غولده مثير سياسة نيكسون في فيتنام: عاصفة من الشتائم يشيرها نواب التجمع

القدس - لرأسل الاتحاد البراني - عاصفة احتاحت الكنيست يوم الأربعاء ماير فلتر يترشح تحويل للحرب لأمريكية القلعة في الوزراء غولده عنبر للرئيس الماضي، الى احدي لجان الكنيست.

ان هذا يشعل العنف في كل مكان تقوم تهاديات في الحافطة على السلام في الشرق الاوسط، في برلين وايضا حتى في نصف الكرة الغربية.

هذا الموقف مهم للغاية لنا.

واضافت: «ان دولة اسبوعية واصافت رئيسة الحكومة ان دولة

التناقضات الداخلية كما اعرب عنها الوزير ايسا امين

مكتب الاتحاد - ادلى وزير الخارجية، ابا امين، بتصريحات لجريدة «جوش» و«وزير» البريطانية اعتبرها المراقبون السياسيون تعريفا صريحا بوزير الدفاع، موشيه ديان، على سياسة «المعقوبات الجماعية» المتبعة في المناطق العربية المحتلة.

وتعد ديت هؤلاء المراقبون بين تصريحات ابا امين هذه وبين ما كانت مجلة «تايم» الامريكية قد نشرته من ان وزير الدفاع ديان كان قد قدم استقالته الى رئيسة الحكومة احتجاجا على ما تعرض له من نقد في الحكومة على سياسة المعقوبات الجماعية. ومع هذا فقد ديان قد قدم استقالته ثم عسدا وسجها.

وفي تصريحاته اعلن وزير الخارجية انه «واقف من انشلا لا تستطيع الموافقة على ايديولوجية العقوبات الجماعية في المناطق». وقال: «هناك اسباب معينة تمنع اسرائيل من التماهي في الاجراءات التي تتخذها للتعاقب على الامن».

وطالب ابا امين ان تقوم لجنة مشتركة فيها قاضي وضابط كبير تكون - البقية على ص ٦ عمود ٤ -

القدس - لرأسل الاتحاد البراني - احتلت حوادث عكا الخطيرة مكانا بارزا من ابحاث الكنيست يوم الأربعاء الماضي. وكانت الكتلة الشيوعية قد بادرت يوم الاحد الماضي الى الاطراف لرئاسة الكنيست مطالبة ببحث احداث عكا وما حملت في طياتها من خطر العدوان القومي على المواطنين العرب. وفي اعقاب اقتراح الكتلة

اعترف نيكسون بالمذابح المروعة في فيتنام

واشنطن - موجة السخط والاستنكار العالمية التي اثارها اثناء المذابح المروعة التي ارتكبها الجنود الامريكيون في فيتنام اضطرت البيت الابيض الى ان يصدر في طياتها من خطر العدوان القومي على المواطنين العرب.

كلمة الانتقام

مرة اخرى تعود الامم المتحدة الى بحث قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين.

ومرة اخرى تجسم ملاحم ماساة شعب تشرد اكثر من مرة وتناحرت عليه قوى رجيية وفرضت عليه ان يعيش بمئات الآلاف في مخيمات القالة والحرمان مالة على احسان المجموعة الدولية المقتلة في وكالة غوث اللاجئين الدولية.

واذا كانت هذه المرة الثالثة التي تبحث فيها الامم المتحدة قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين بعد عدوان حرب حزيران ١٩٦٧ وتعميق أزمة الشرق الاوسط فهي المرة العشر التي تبحث فيها المنظمة الدولية هذه القضية منذ ان وجدت .. بل ان بحث القضية في هذه الدورة بطابق مرور ٢٠ سنة على ذلك القرار المشهور الذي اخذته الامم المتحدة وخبرت فيه اللاجئين بين العودة الى وطنهم او الانتفاء بالتوسيع من ممتلكاتهم اذا رغبو في عدم العودة ..

ويجدر بحث قضية هؤلاء اللاجئين يوحى بالحقائق التاريخية: لا تزال القضية الفلسطينية مجبوجها على بساط البحث اولاً .. ولا تزال اسرائيل التي تستلج حل قضية اللاجئين ترفض الاعلان لقرار الامم المتحدة، وتسد الباب امام عودة اللاجئين الى اوطانهم ..

وتكثفت نعتات اسرائيل في رفض عودة اللاجئين من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية المحتلة بعد نهاية حرب حزيران ١٩٦٧ والاتفاق على وقف اطلاق النار، كتف على ايديولوجية الحائل الصهيونية الحاكمة القائمة على الانزالية القومية وتظهر ما اعتبره ارض اسرائيل وطرح التوسيعيون الاسرائيليون بمختلف الوانهم امتدادا من دعاة اسرائيل الكبرى عبر حيروت، انصار وطن الاباء والاجداد، الى المعتدلين من احزاب الائتلاف، قضية الجماهير العربية في المناطق المحتلة باعتبارها من اكبر العقبات للموسسة التي تهدد بالخطر الدائم ماهية «اسرائيل الكبرى» العنيدة وطابعها القومي اليهودي الطاهر !!

ولذلك انتشر الشعار المثل الذي رفعه احدهم: «لنكن الطريق مفتوحة في اتجاه واحد فقط: من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية. فكل مختلف الاجراءات تجعل من المستحيل العيش في مناطق الاحتلال فيما السبل الى الشرق.

ولهذا انتهم الامم المتحدة حول تقرير وكالة القوات الدولية واحسان المجموعة الدولية.

فلعل عقدين من الزمن حلم خلالها حكام اسرائيل ان تتلاشى قضية اللاجئين ومهما قضية الشعب العربي الفلسطيني نشأ جيل من اللاجئين اثر ارتباطا بوطنه الاصيل واثبت اصرارها على الكفاح من اجله.

خلال عقدين من الزمن استعاد الشعب الفلسطيني كيانه بعد ان غن الكثيرون انه في طريق الاندماج والتملك.

ولهذا لم يكن من قبيل الصادفة ان تلجج حرب حزيران التي انحلت الهزيمة العسكرية بالدول العربية طافات الشعب العربي الفلسطيني فيجعل مكانه على مختلف المستويات وفي كافة القطاعات.

واذا كانت قضية اللاجئين منذ البداية افرزت بممارسة الشعب العربي الفلسطيني حوافه على الرغم من المحاولات الكثيرة لجعل اللاجئين جماعة لا هوية قومية لها .. فهي اليوم بعد اكثر من عشرين سنة على مولدها تناقلت بشكل حاد مع قضية الشعب العربي الفلسطيني وحل في تقرير المصير ..

ان حكام اسرائيل الذين يتكثرون على الحراب في مواصلة احتلالهم الضفة الغربية وسائر المناطق العربية يبركون ان ان قضية الشعب - البقية على صفحة ٦ عمود ٤ -

الوزارة اللبنانية الجديدة تتجه نحو اشاعة الاستقرار

بيروت - اوجت الوزارة اللبنانية الجديدة التي تالفت يوم الثلاثاء الماضي بعودة القسط الاوفر من الاستقرار النسبي الى البلاد حين التفت في اجتماعها الاول امر قسوى الامن الداخلي تحت اشراف الجيش وتصرفه ..

ومن التوقع ان تنتهي لجنة وزارية

لنشدد النضال من أجل السلام

بقلم: اميل توما

كان أبرز حدث في العالم العربي الانقلاب الثوري في ليبيا الذي أطاح بنظام ملكي رجعى كانت تنهيه الامبريالية من البيت فواعدها .. ونجاح هذا الانقلاب اعقب توطد النظام التقدمي في السودان الذي قام بدوره في انقلاب ثوري .. مما عبق التحول الكلي الى ماهية نوعية في العالم العربي وزاد من رجحان كفة القوى المعادية للامبريالية على الصعيد الحكومي بالإضافة الى رجحانها على الصعيد الشعبي ... وهذا التطور في العالم العربي المثير بتطورات معادية للامبريالية معاكلة في اسيا وامريكا اللاتينية (بوليفيا وبيرو اللتين تعودتا على الاحتكارات الامبريالية) كما توافق مع مع تزايد قوة الاتحاد السوفيتي والمجموعة الاشتراكية من ناحية ولاحم الحركة الشيوعية العالمية من ناحية ثانية .. وكل هذا رجح كفة قوى الانترية والتحرر واليا وفي المنطقة مما أدى الى تقليص طاقته الامبريالية على المقاومة وممارسته ضغوطها على الشعوب وحركاته التحررية .. ولعل مجز الويلات نتجة من التدخل في أزمة لبنان في مصلحة القوى الرجعية المتناوطة مع الامبريالية ، ونجاح القوى الوطنية في تسوية هذه الأزمة في الافار العربي التقدمي اك هذه الحقيقة بعثت اتي الى مواجهة التقدمية في العالم العربي ..

وتلعب فكرة عقد مؤتمر عالمي يكون التوازن فيه في مصلحة القوى الرجعية المتناوطة مع الامبريالية .. القوى التقدمية المعادية للامبريالية .. وكان القصد من وراء ذلك القضاء فكرة المؤتمرات العربية على المستوى العالي واستبدالها بمؤتمرات فلسة اسلامية ..

وعرب من هذه الفكرة كتاب سعودي : حسن كتيبي حين كتب في «الحياة» (١) اللبنانية - العروفة بشدة عدائيتها للقوى التقدمية - تحت عنوان «الفلة اسلامية .. لا فومية ولا عربية» : «ان عقد مؤتمر فلة عربي يعتبر تراجعا لا يطاق على مشاعر المسلمين» !! واصاف ان كل تعرف بتفرد به العرب بعد اليوم في فلية فلسطين دون مشاركة المسلمين .. يعتبر تراجعا على المسلمين ..

ولذلك فالتراجع في الاتفاق على عقد مؤتمر فلة عربي جديد يمثل نجاحا فحلقته القوى المعادية للامبريالية في القوى الرجعية التي حاولت تجميع افراف النضال العربي في مناهات مشبوهة ..

ظروف الدعوة الى عقد مؤتمر فلة جديد

بين اب ١٩٦٧ ، حين ارتفعت اخر دعوة غير ناجحة لعقد مؤتمر فلة عربي .. وتشرين الثاني ١٩٦٧ حين م الاتفاق على عقد مثل هذا المؤتمر حصلت تغييرات عربية ومغربية وعالية جدرة بالانتماء ..

الامر الصعود على اساس ان الاراضي المحتلة اراضي عربية يقسم عهد استردتها على الدول العربية جمعة .. كما وضعت على جيباتي رؤساء الدول العربية توحيد جهودهم في العمل السياسي على الصعيد الدولي والدبلوماسي لازالة آثار العدوان وتأمين النضال للقوات الفلسطينية المتقدمة من الاراضي المحتلة وذلك في نطاق المبادئ الاساسية : لا مغاومات .. ولا صلح ولا اعتراف باسرائيل .. والتوصيل بين الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ..

كذلك قرر المؤتمر استئناف شخ المتورل وذلك للاسباب في دعم الدول العربية التي تعرضت للعدوان ، وافق مشروع اثناء صندوق الانتماء الاقتصادي العربي الذي اقترحه الكويت .. واكد ضرورة دعم الامداد العسكري لمواجهة كافة الاحتمالات .. والعمل على تصفية القواعد الاجنبية في العالم العربي بسرعة ..

معنى انعقاد مؤتمر القمة العربية

لقد مرت فترة طويلة نسبيا اخفقت فيها الدول العربية في الاتفاق على عقد مؤتمر فلة عربي يواجبه التطورات الحاصلة منذ مؤتمر الخرطوم ..

ولذلك جاء ندوات بعض رؤساء الدول العربية لعقد مثل هذا المؤتمر في اوقات شديدة التوتر او لحظات عصيبة ..

بل نجحت القوى الرجعية في العالم العربي فلة حريق المسجد الأقصى في استبعاد عقد مؤتمر فلة عربي دعت اليه محافل عربية واسعة وعالية جدرة بالانتماء ..

لم يجد ابا ابيان صموده في ان يقيم مؤتمر القمة العربي الذي تقرر ان يعقد في الرباط في الشهر القادم .. فخلالها من زعم الحافل الاسرائيلية ان العرب يرفضون في تقريره السلام !! قال ابيان في تقريره الذي قدمه في الاجتماع الوزاري الاخير (١١-٢٢) : مؤتمر القمة العربي سيبحث في الاستعدادات لاستئناف العرب بعد ان نظى الرئيس عبد الناصر حتى في الاعاء بانه يريد السلام .. واصاف في الوقت الذي اتفق مؤتمري الخرطوم (الذي عقد في اب ١٩٦٧ - ١٠) بالاعراب من معارضة السلام وبقرار ارفض التلاي (لا مغاومات ولا صلح ولا اعتراف باسرائيل - ١٠) فان مؤتمري الرباط المقبل يكون القيام بنشاط فعال لاستئناف العمل العربي الذي اقترحه الكويت .. واكد ضرورة دعم الامداد العسكري لمواجهة كافة الاحتمالات .. والعمل على تصفية القواعد الاجنبية في العالم العربي بسرعة ..

ظروف انعقاد مؤتمر الخرطوم وقراراته

لقد انعقد مؤتمر القمة العربي في الخرطوم في اب ١٩٦٧ في فلة مزينة الدول العربية العسكرية في حرب حزيران ١٩٦٧ وما وكنها من فلة عنيفة اصابت الدول العربية التحررة ولكن توازن القوى في العالم العربي لم يتغير جوهرها في اعقاب هذه الهزيمة العسكرية المبرمة الذي بفضل صمود النظمين المعادين للامبريالية اللذين اصيبا بالرجة : الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .. ولذلك جاءت قرارات مؤتمر الخرطوم ايجابية الى حد بعيد .. فقد اكدت وحدة الصف العربي وتنامي الدول العربية .. ودعت الى تصافي جميع الجبهات لزالة

مهمة كبيرة في الحركة الانتخابية .. وان القوائم الـ ١٥٥ اصيبت بمصاها .. وكان جوهر «النهضة» حزبا انه «يعمل باحر موسكو» .. ان معاداة السوفيت سلاح مسموم موجه لتكتيك قوى السلام ..

ارتفاع كبير في اصوات ركاك

ويجب ان نرى ، بالاضافة الى كات ، ان نتائج التصويت لكانت في هذه الانتخابات كانت نجاحا وانجازا جديا ..

حصلت القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ركاك) في الانتخابات الكتيبت السابقة على ٢٨٨٧ صوت - البقية على صفحة ٦ مود -

واجتازت جماعة «الاس» هذه المرة نسبة الاجتياز فحصلت على ١٤١ بالة من الاصوات كما في سنة ١٩٥٦ .. ولكن هذه المرة لم تكن تلك الاصوات اصوات شيوعيين او شيوعيين سابقا .. وانتخب مندوبا الوحيد الى الكتيبت الى حد كبير بفضل اصوات مرفقة في العداء للشيوعية ورجعية ..

وكتب صهيونيون يمينيون كثيرون صاحبها ودعوا الى التصويت لها .. ومن الظاهر البازرة مقاسلات ش. غروينكي في «داف» .. لقد اعلن انه مدد مرفق للشيوعية ، ولكنه دعا الى التصويت الى الدكتور سنيه ..

وقال الفريق م. فلتر في مرفق كلاه ، ان معاداة السوفيت ادت

وهذا فشل .. ولكن من ظلم الساعة مجرد وجود قائمة عنصرية متفرقة كهذه ..

اما قائمة السلام ، التي قام برنامجها على تنفيذ قرار مجلس الامن فقد حصلت على ١٢٢٨ صوتا كان معظمها اصوات «خلف اليسار» الذي ظهر في انتخابات المستعمرات فقط .. لقد استغف رئيس القائمة ج. تيسيف بقوى السلام الاخرى ولم يقبضه ذلك شيئا .. ولكن بروز قائمة السلام برنامجها بعد ذاته امر ايجابي .. اما «معلمون هزلة» فزادت تمثيلها الى اثنين بفضل (اصوات الجنود .. وبدا من العمل للتعاون بين قوى السلام ، انضمت هذه القائمة بالمعادية ضد الحزب الشيوعي وفقد قائمة السلام ..

أبرز الفريق ماير فلتر في مطلع معارضته نجاح الحزب الشيوعي في الانتخابات الكتيبت السابقة والسلطات المحلية ، على الرغم من كونها معركة صعبة .. فقد كانت لاضواء بالنسبة لنا اصعب من معركة انتخابات المستعمرات ، مع ان الاوضاع فيها لم تكن سهلة .. واجتازت اواخر الامانة الاجبارية وشقي ابواب الفسوق مع رافانا .. ولكن بعد نجاحها في انتخابات المستعمرات فدرت الاوضاع المعاكسة .. وخصوصا اركان «التجمع» انبج مسائل اشد حيالنا حتى - كما قالوا - «ينضموا الطريق على ركاك» .. وبدا زعماء التجمع حالا بمحطة التهديد ، وهند الوزير ب. سكر صراحة الاطمين العرب بان مصيرهم سيكون مرا ، اذا ما صوتوا الى جانب ركاك .. وناقلت في التجمع هيئة اركان برئاسة نائب رئيس الحكومة ي. الون ، والى جانبه ضابطان وجيش من الماسدين من الشخصيات ، وفوق الجميع الخدمات البوليسية والعسكرية «لضرب ركاك» ..

ولم توفر السلطات اية وسيلة .. استغلت الانفجارات العنيفة في العوالة وحيفا في اغراض الانتخابات فامتثلت الكثيرين من بين رفاقنا ومؤيدينا وزوجا بهم بالهجن والظلم سراجهم بعد الانتخابات فقط .. ولقد اعترفت الانتخابات بنا بين اذهاب العرب (لم يصوت القومون ولم يستطيعوا القيام بنشاطهم في معركة الانتخابات) كما انها استغلت في اغراض التخويف والتخريب على جانبنا بين الاطمين اليهود ..

وقام الحزب باعمال كبيرة من النشاط ضد الاعتقال والارهاب ، غير ان الحكمة لم تجدها ما يسوغ الدفاع عن الحقوق الديمقراطية ..

القانونية ، وعملت لجنة الانتخابات المركزية بصورة فلة برهمنها التدخل لدى السلطات .. وان لهما لا يستهان به من دعاة الحزب بين الاطمين العرب كان تحت الاوامر الاجبارية ومخروما من حرية الحركة وبالاضافة الى ذلك انضمت اجراءات اخرى : لقد خصصت م. لغ كبيرة للرشاوى وشراء الاصوات وبرزت في معركة الانتخابات حقيقة هي ان جميع القوائم الاخرى ادارت صناديقا مركبة داعية جامحة .. وعلى الرغم من كل ذلك احرزنا نجاحات مهمة في هذه الانتخابات .. ووصلت كلفتنا هذه المرة الى اوسع اوساط النجاش ، وكان من الصعب على اخصا ان يباروا في صلب الموضوع ولهذا كانت حملة الارهاب والتهديد والتخويف والتخريب التي لم يسبق لها مثيل ..



هذه الصورة نشرتها ساندني تايمس ١١-٢٢ وكتبت تحتها : العرب بعد اللجبة وبعد ان مسحت المدفعية قرية توكونغ

المجزرة وابولو .. ويشوع بن نون

بقلم: محمود درويش

الاولى التي تستخدم السلاح الكيماوي الذي يؤدي الى الموت والقتل .. والاباحات الحكومية في البيان المتروكي مستقلى في المستقبل وتصغر في الوسائل المرافية .. هذا هو البيان الهام الذي لا يتضمن كلمة واحدة من الحرب الفتنامية وهي السؤل الملح على الشعب الأمريكي .. ولكن لماذا اخبرنا نيكسون هذا الوقت باللات - وقت انفجار عاصفة المجزرة الاسريية - ليدي بهذا البيان ؟ السج وحدهم هم الذين لا يرون ان نيكسون يحاول التغطية على المجزرة وصرف الانتباه عن غرورة استجابته الشامل من غابات الموت والقتل ..

والشيء بالشيء يذكر .. وما كانت هي رغبة في استعادة الامثلة والى الاستسلام للتداعي الذي نشره المجزرة الاسريية في الواقع الاسرائيلي .. ولكن كاتبا يدي الذاء تبرع بالعام دولته في المجزرة ، او العام المجزرة في دولته .. ان حالة «يقول راي» في صحيفة «ل هشتار» ، التي تعجب شعار «المصونية والاشتركية واخوة الشعوب» ، تشبه حالة ذلك الرجل المصري الذي اغتصبه ذباية حلت على ساحة فاطم عليها النار .. في مقاله من المجزرة الاسريية ، المنشور يوم الثلاثاء الماضي ، حاول النظر الى القضية من زاوية حصارية ، فافتقر بانه لا يحق لأمريكيين ان يقتلوا .. بينما يحق للفتنكونغ ان يفعلوا هذا الامر لان رجال جهة التحرير الوطنية يدافعون عن وطنهم ويؤمنون ويقتلون من اجل الحرية ، فهذا سبب سياسي .. ولكن لان الأمريكيين ينتصرون الى الثقافة اليهودية - المسيحية التي تحرم القتل .. اما الثقافة التي ينتهي اليها الاسيويون «لا تنطوي على الرغى البيني والتمام للتكثيل ببيعة الانسان ، وذلك ما يتوفر في الاخلاق اليهودية - والمسيحية» !

ثم يصل الكتاب الى قيم القتل العربي - الاسرائيلي ، فيقول ان «العرب ينتصرون الى الحضارة الاسلامية .. ولكن على الرغم من ان الاسلام قد ورت من اليهودية ، الا ان النطق الاخلاقي بشأن تقديس حياة الانسان لا يلعب دورا حاسما لدى الاسلام كما هو الحال لدى المسيحية» !

ان الخطا الفادح الذي يرتكبه هذا الكتاب «الرصين» هو انه اختار الماضي الديني ليكون معرك سلوك وتصرفات الشعوب .. ولعله يريد على هذا الخطا فكون اخر من مقاله ضمنا يذكر ان عداة اليابانيين لأمريكا ينطلق من موقف قومي - سياسي بسبب وجود القواعد الاسريية في اليابان وبسبب الاحتلال الأمريكي .. هذا هو بالصف .. فلماذا يبني ، ان ، كل مقاله على حجر زاوية ديني ؟ .. انك ان تجد سببا

غير رغبته ، التي نرغها مشاعر استعلاء قومي وشوفية ، في تريف واقع الصراع الاسرائيلي - العربي .. ونحن ان نضل هنا في نقاش ضائع حول تقييم الاديان .. ولكني اود ان اسأله من ديانة الذين ابادوا ملايين من أبناء شعب اليهودي في أوروبا ؟ هل هم المسلمون ؟ .. وهل ردع الانتقام التقليدي الى الثقافة المسيحية جرائم النازية ؟ .. ان هذه الاسئلة ساذجة بمعنى ساذجة متعلق هذا الكتاب .. وان هذا المتعلق .. اذا دل على شيء - فانه لا يدل على ظاهرة خطيرة هي ظاهرة الشوفية التي لا تنظر الى الاخرين كشيء .. بل كمخوفات وربها فاعلمنا الدنيية على الهيجية والاستهتار بيلمسة الانسان .. ولست هنا في مجال الفاصلة بين مختلف انواع التراث الديني .. ولكني اربح في ان ينظر الكتاب الى الجواب السليبي في تراثه الديني ، وخاصة فيما يتعلق بفلسفة القتل .. تنرد الشعوب الذي يميز اليهود على كل الشعوب الاخرى ولا يسمح بانتهاك حرمة السبت من اجل انقلا شخص ينتمي الى شعب اخر ، ونقرأ سفر «يشوع» الذي يعود لنا كيف قام يشوع بن نون وجنوده باياداة الشعوب تلبية لامر صادر من الرب .. وتلق عنه اربعا التي تكون «كل ما فيها محرم» للرب .. راجبا الدنيية لفظ نعيها هي وكل من معها في البيت لانها قد حيات المرسان اللذين ارسلتهما .. وحرمو كل ما في المدينة من رجل وامرأة وفل وفل وشيخ حتى البئر والقم والقمع بعد السيف واحرقوا المدينة بالنار مع كل ما بها .. ثم : «وكان لا انتهى اسرائيل من قتل جميع سكان عاي في البرية حيث تقوهم وسقطوا جميعا بعد الذي حثت فورا ، ان جميع اسرائيل رجع الى عاي وضربوها بعدد بعد السيف .. وسقط جميع اهل عاي .. لكن البهايم وبقية ايت المدينة نهجا اسرائيل حسب قول الرب .. » وكذلك حدث لجيوش وكل المدن الاخرى من فادش الى فزة وجميع ارضي جوشن الى جيجون .. حتى الذين طلبوا الصافية لعنهم الرب ، وجعلهم يشوع طباين وسقاء عا : «كل هذا باسم الرب .. فهل تجد في كل هذا السفر موقفا انسانيا واحدا يحرم قتل الاخرين ؟

ولا يريد الكتاب الرصين في «ل هشتار» ان يكتفي شر النقاش وفتح الجرح ، فانه ينهي مقاله بالاعتزاز بصمود اسرائيل الاخلاقي في حروبها ، وينزه فادها وجنودها من ارتكاب الاثم .. وذلك ، بالطبع ، بسبب الانتماء الى الثقافة اليهودية الدينية التي تحرم القتل .. ولكن ، هل يستطيع القول ان سكان «دير الاسد» او «دير حنا» الذين ينتصرون الى الثقافة الاسلامية هم الذين قتلوا الابرياء في دير ياسين ؟ .. وهل يستطيع القول ان سكان «كفر ياسيف» المسلمين هم الذين قتلوا الابرياء في كفر قاسم ؟

هل يستطيع ؟

١ -

متما كان رجال السفينة الكويتية «ابولو» ١٢ يقتربون من سطح القمر ، كانت اظفار البشرية وعذارها مشغولة عنهم ومن ظاهرتهم الجميلة بملامح اخرى من ملامح الوجه الأمريكي البشع على سطح الكرة الارضية .. لقد كشف النقاب عن المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها القوات الاسريية في احدى القرى الفيتنامية الامنة ، وكانت دماء مئات من الاطفال والنساء والشيوخ هي التي تحرك اهتمام الناس على الارض ، وكان النسر الأمريكي الكبير الذي ينشئ لحم الشعوب هو الجدير برعاية مراكز الارصاد الانسانية .. ان الزمان رحل «ابولو» الاخيرة بصيحة الدم الفيتنامي ربح على فلة دالة جارحة .. انه الحك المتطقي للصلال الأمريكي الذي ينتج بموجبه فلة في ابتزاز كراهية الناس .. والباحث من حقيقة هذا الصلال ان يجد الحقيقة على سطح القمر .. ان التمتع بالانتماء المادية والتكنولوجية شيء ، ومعك ممارسة هذه القدرات شيء اخر .. ما زلت الانسانية تعيش على سطح الارض ، وما يجري على سطح هذا الكوكب هو ما يمتدنا في اخر الحظاف .. لقد عادت «ابولو» الى وطنها .. الارض .. ومن هنا الآن ان تجري عملية الحساب .. ماذا فعل امريكا على الارض ؟ .. ان احد اشكال الاجابة مطروح في فيتنام .. ستكون تلك المجزرة الوحشية فادها جديدا ونهيا من دوافع الغضب الأمريكي الشعبي والغضب الانساني العام على اصحاب المؤسسة العربية الاسريية وعلى ايسة مؤسسة عربية اخرى .. صحيح ، ان ادراج الوجود الأمريكي نه في فيتنام سلسلة من المجازر والذبايح ، ولكن المجزرة الاخيرة التي مارسها الجنود الأمريكيون بدم ياردي هي توبج بربري للمجازر التي ارتكبت بدم حار .. ولكن ، ليس صحيحا او ليس دقيقا قول الصحف البريطانية ان امريكا - بهذه المجزرة - تفقد ميراث وجودها الاخلاقي في فيتنام .. ان لم يكن لأمريكا ، في أي يوم مضى ، أي مبدأ وجود اخلاقي هناك .. ان هذه المجزرة شبر الى اي مدى يفقد الجندي فقايا انسانيتيه من جراء ممارسة عملية القتل المستمر .. انها تدير بظفر موت اللات انسانية للشباب الاسريي .. فال احد شهود العيان ، وهو جندي اسريي : «لقد فام جنودنا بعملية القتل بلة .. وقالوا ما اروع هذا العمل .. ولم ينظروا الى ضحاياهم كثير .. لقد عايناهم كاتهم حيوانات .. » ان الهممة الانسانية والمسيحية الصينية الان تتطلب المزيد من الضغط المضيد لانتعاش الأمريكي المعامل والتمام من فيتنام .. ولكن ، ماذا يقول نيكسون الذي يتابعه رئيسة الحكومة الاسرائيلية في سياسته الفيتنامية ؟ منذ عدة ايام والبيت الابيض يروج لبيان هام من الرئيس ويتشاور نيكسون ، وجاء البيان المرتقب : «الولايات المتحدة تتنازل عن استخدام الاسلحة البيولوجية .. ولن تكون الدولة

نتائج الانتخابات

لا نرى نتائج الانتخابات تغييرا اساسيا الصورة السياسية المعاكلة اسرائيل .. ومع ان التجمع خسر الاثيرة فقد بقي القوة السياسية الرئيسية ، وهو يحاول التظلم على خسارته من طريق ضم نواب فالفته المندوبين العربيين الى كتلة التجمع .. وهكذا يصبح له ٦٠ نائبا .. ومن خصال التجمع ذهاب لانساة اعضاء الى «القائمة الموقلة» (زبن غروبون زعيمها كان نائبا في الكتيبت السابقة من «الراي» الذي دخل حزب العمل) وكسبت قائمة التدينين الفلوجين نائبا اخر .. وحصلت كتلة جاحال على نفس الرقم الذي كان لها في اول الكتيبت السابقة ، ولكن خلق ارتفاعا اذا ما حصلت نائبي كتلة «المرکز الحري» ..

ولم تجز اية قائمة من القوائم الجديدة نسبة الاجتياز (التي تولوها ادخول في توزيع المقاعد) - كما فشلت القوائم العائلية فشلا ذريعا .. لقد حصلت قائمة المايسي العاد (داعية اسرائيل الكبرى) ٧٥٩١ صوتا

مهمات الامم المتحدة في معركة الامن العالمي

في ١٦ ايلول الماضي بدأت الجمعية للمعمودية لجنة الأمم المتحدة (١٢٦) أعمالها دورتها الرابعة والعشرين . وتعد هذه الدورة في سنة الذكرى السنوية ال ٢٥ لتأسيس

الحرب العالمية الثانية ،
ولاشك بان الاستضافات التي
تنظم ، بمناسبة مرور ربع قرن
على قيام هذه المنظمة العالمية ،
ستكون لها أهمية خاصة ، فان عدم
شوب حرب عالمية اخرى - خلال
الفترة هذه - يعتبر انجازا لقوى
السلام اسهمت فيسه منظمة الامم
لتتخذ الى حد ما .
وعلى الرغم من النجاحات الالام
فإنها حقيقة واقعية هي ان
الدورات الخمس الاخيرة للامم
لست ، فقدت في وقت تجري فيه
حروب دامية في اجزاء مختلفة من
العالم ، وهذه الحروب لم يكن
الامكان تلادها في الوقت المناسب ،

في لم تتوقف حتى الآن . فالعرب
ن هيتنام مستمرة ، والمطروفيون
الاسرائيليون يلوحدون بالحرب في
عشر سنوات على

احتفلت محافل اجتماعية
المتحدة في ٢٠ تشرين الثاني
صدور ميثاق حقوق الطفل
للأمم المتحدة في ٢٠-١١-٥٨
وبهذه المناسبة أصدر
العالمي كراسات بالغات المختة

الأطفال التي بلورها الميثاق والأطفال من كل سوء .
ومن أبرز مبادئ ميثاق :
جميعا بهذه الحقوق بدون تفرق
وبغض النظر عن لغاتهم وأديانهم
التي ينتمون إليها وعقلياتهم ورواحهم
التي ينتمون إليها .
ولعل أقصر مبدأ وأعمقه
الميثاق وجاء فيه : من حق كل
اسم وقومية .
وتدعو سائر المبادئ إلى
ليتناهوا عن تنافس مع شخص
في التعليم وفي الحياة . . وفي
حسنا أن تستذكر الإنسان
الحاسم أن يتمتع الأطفال به
القومي والعنصري في العالم

اوطانهم فلا يبقوا بدون هوية
الـفـلـسـطـيـن .

القلم فيروز

بقلم يوري نجيبين

جزء قلم

مختبرات ، على
امواج الاثير ..

ما دامت الاذاعة
الاسرائيلية واحداً من
اجهزة الدعاية الحكومية
الصهيونية ، فلن نتوقع
منها ان تشق عصا الطاعة
على مخططي الاعلام
الاسرائيلي الرسمي ،
الراصمين من حليب
الايديولوجيا الصهيونية ،
القائمة على ما يسمى
حتمية التنافس بين
الشعب اليهودي والشعب
الآخر ، باعتباره شعباً
مختاراً ومكروهاً حيث
انجه وليغما توجه ..

وهذا المنطق الرضي
(من مرض) ، يسهل
ظله الاسود القاتم على
مجرى التفكير العام لدى
الايديولوجيا القاتمة التي
تنتشر المختبرات الصهيونية
التي تشكل خطراً مباشراً
على الشعب اليهودي
نفسه ، لأنها تنسوه العالم
وتجمل من المستقبل
كابوساً ابدياً ..

ولامثلة التي تدفن الفكر
الصهيوني اكثر من ان
تخص في جرة قلم ..
ولكن مثلاً صفراً كبيراً
صادفني قبل ايام حين
كنت استمع الى برنامج
من اذاعة اسرائيل العربية
.. ففي ذلك البرنامج
يتساءل احد المواطنين عن
السبب في عدم ظهور فرق
غناء جماعي في اسرائيل ،
تستطيع ان تنافس الفرق
العالية ..

ويجي الرد :
ان الشعب اليهودي
بطبيعته لا يحب الاعمال
الجماعية .. فهو شعب
فلساني (اي عابرة) ،
يلبسون بصورة فردية ،
وليس شعب فرق جماعية ..

اكرر القول انه مثال
صغير كبير .. واكرر القول
ان هذا التوجه الرضي
(من مرض) من شأنه ان
يكون وبالاً على الشعب
اليهودي نفسه .. وقد
عانى هذا الشعب كثيراً ..
وان لسه ان يتخلص من
كابوس الصهيونية الذي
يشوه العالم في عينيه
ويجمل المستقبل كابوساً
ابدياً ..

(س. ا.)

صدرت « انباء موسكو » الاسبوعية بالعربية
وستعمل مجلة « الاتحاد السوفيتي » للمشتريين

النصرة - لراسلنا - علمنا من شركة المكتبة الشعبية ان
بإمكان قراء اللغة العربية ، ان يشتركوا هذه السنة ، في
جريدة « انباء موسكو » ، وستصلهم اعدادها ابتداء من سنة
١٩٧٠ اسبوعياً باللغة العربية بقيمة الاشتراك عشر ليرات
اسرائيلية في السنة ..

كذلك ستعمل مجلة « الاتحاد السوفيتي » باللغة العربية
لكل من يشترك فيها سنوياً بقيمة الاشتراك « ٤ » ليرات
اسرائيلية ..

زار لبنان الكاتب السوفيتي المعروف يوري نجيبين ، والتقى هناك
بفيروز والاقرباء رحباني ، وقد نشرت مجلة « نوفوليه فريديا » تعليقاته
من الزيارة ومن لقاء فيروز .. ونشرت « انباء موسكو » مقالات منها ،
وهي « الاتحاد » نشر على ان لا تحرم قراءها منها ..
سمعت فيروز منذ زمن طويل ، الا انه لم تتح لي فرصة سماعها ..
وكان لدى اصداقي من لبنان وسوريا ومصر اسطوانات وتسجيلات
لانيها ، غير ان الظروف لم تتح لي ابدية الاستماع اليها .. كنت اعرف
بان فيروز ليست مثقبة كبيرة فحسب ، بل ومثقبة مسرحية ونجدة تتأق
في سماء السينما اللبنانية الفنية ، كما عرفت بان زوجها عاصي الرحباني
يكتب كلمات اغانيها ويصنع موسيقاها .. وهو شخصية مرموقة في الحياة
الثقافية اللبنانية ، ويعمل مع اخيه منصور في كتابة الاوبرات التي
غناها فيروز ، وفي لحن الاغاني والقطع الموسيقية المصممة بروح الفكاهة
الشعبية ، وفي الوقت نفسه نبض نبض القوة الشعب ، وفي كتابة سيناريو
الافلام التي تملأ فيها فيروز ..

ان فيروز والاقرباء رحباني .. وحدة ثقافية كاملة .. ومن الصعب
الانفصال بينهم وتفكير مكانتهم في الفن اللبناني ، وفي الحياة الثقافية
اللبنانية كلها .. ان شعار هذا الثلاثي الرائع هو استيعاب الفن الشعبي ،
وهم يستلهمون في فهم الموسيقى على التقاليد الفنية للاغنية الشعبية
اللدنية ، ويستخدمون نماذج اللهات الشعبية بجرأة في معالم المسرحي
والسينمائي ، ان جذورهم تمتد عميقاً في ارض لبنان ، وهم انما يعدون
الى التراث الماضي ، لاسباب الفن اللبناني في المستقبل محتوى اصيلاً
لا اثر فيه للتقليد الطبع ..

ول احد الاسابيع فلما زيارته فيروز .. كانت الطريق الى بيروت
التي ليس لها حدود معينة ، تعادي البحر اول الامر ، ثم تتدنى نحو
الاماني ، وتاخذ في الاتواء في احضان الجبال .. وايضا سرت في لبنان فالتقت
اما ان تعادي البحر ، وانت تحاول دون جدوى الخروج من بيروت ، واما
ان تدخل في متاهات الطرق القوية .. وهكذا فاني لم ادرك ان يقبع
بيت فيروز ، فقد كان في احد المتحدرات الجبلية ، وهو القرب الى ارض



المقر البرقائي الهائل منه الى خيط الارض الامام ، الذي تتكلم به
امواج البحر دون كل عند ايام بيروت ..

كان البيت جميل القطر ، مريحاً فيه شاعرية شديدة .. وقد حول
شعره القوي لون الورد العماد الى لون ودي شفاف ، وبدا كما لو
ان عبيده قد اصبح وردياً ، واكثر كثافة ونفاداً من غير زهور النهار ..
وكانت احضان الاشجار تطلع نحو النوافذ ، وكان البيت يحضن الطبيعة
في داخله ، دون ان يجد اي تناقض بينه وبين الطبيعة الخضراء ..

ان الرحباني الكبير يشبه شقيقه الاصغر كثيراً : له نفس الطيافة ،
ونفس الكنتين القويين ، ونفس الجبهة الباذخة التي تراجع عنها الشعر
وتبست يده الجارية القوية عند الصالحية شعوراً بالثقة والود ..
وماذا من فيروز ؟ .. عندما يطول بك الاقتران لسم لثقي بها ،
يصيحك شيء من خيبة الامل .. وماذا في ذلك ؟ فحتى رؤية الجيوكندا
لاول مرة تتر فيك معنى خيبة الامل .. وكذلك فهم بعد ذلك بتأثير حقيق
بانك حصلت على كل ما تريد ، وليس هناك من حاجة تزيد .. وقد تبين
بان فيروز امرأة صغيرة ونحيلة القوام ذات وجه ضيق .. وهينئذ
واستغنى لوزيتين ، ونظي بصرها عادة .. كانت ترتدي فستاناً قصيراً وحذاء
من اخر مودة ، وتنفق لياقتها الى شيء من الاصالة والوقار الفردي في
اللبس ، وكان تزيين اهدائها وفلنل مينيها ذا سمة عادية الا ان هذه
المظهر نفسه هو الذي حورها من اسر حدود المنزل الكنتية .. وعندما كان

كتاب جديد
عن « زولا »

صدر في موسكو كتاب للناقد
الادبي السوفيتي يوزيفوف عنوانه
« زولا » .. ويتناول المؤلف بالنقد
والتحليل اعمال هذا الروائي
الفرنسي ، ويستعرض مراحل حياته
الادبية الحافلة بالتفصيل .. وهذا
الكتاب هو من سلسلة كتب « حياة
مشاهير الناس » التي يصدرها دار
مولودايا لغارديا للنشر ..

الاخوان رحباني .. عاصي اول الامر لم اعطيه منصور .. يتحدثان عن
فيروز ، وعن حياتهم الفنية المشتركة كانت فيروز تؤدي دور ربة البيت
القائية .. فقدمت للصيف مأكولات الطبخ الشرقي ، تسامحاً في ذلك
بعض الشيء خادمة فنية ، تنبه الخزال الصغير .. فكانت تاني حاملية
صينية كبيرة ، صلت عليها الاطبال ، التي تفوح منها روائح نفائس شهية ..
وترفع فيروز يدها اهداياها الفنية الثقيلة لم تخلها فوراً ،
وتتفرج شفتها دون ان تنطق بحرف .. بل تنطق زفرة ، وقبل ان
تثار شهيقاً .. تلت مبتعدة ..

كانت تصرفاتها تحيطها حالة من الاحترام والوقار ، وتجاوب مع
كافة متطلبات قواعد السلوك الشرقي ، الا انها تميزت بسمة ما ، تنسبه
العزلة والانطواء ، وبان الوحي لا طلاق له بما كانت تطلعه فيروز .. ثم
تجذب الى حديثها الهادي بصوت غير مفعومة ، كما لو انها تنقل اليك
الافكار التي تتجول في دماغها : انني اعرف بانكم غير جاثقين ، وانكم
لستم بحاجة الى كل ذلك .. كما انني لست بحاجة لتقديمه .. لكن
الناس يولون ، لاسي ما ، أهمية كبيرة للطعام والشراب .. بينما توجد
حياة اخرى اكثر أهمية .. وهكذا تحولت فيروز الى فيروز اخرى -
المثقلة ، بعد ان قدمت لقصيها يداد ، ودون ان تنقل عليهم ، انواع
اللحوم المشوية والفراخ ، و « الكباب » و « الدجاج » و « الكفتة » و « الخبز »
والخبز الحار المالح ، والتبيل البارد ومصر الفواكه المثلج .. وانتهت
الامور البسيطة ..

لزم فيروز الصمت طيلة تلك الفترة ، دون ان تنطق بكلمة ،
ولم تشترك في الحديث من الفن ، ولكن عندما حان الحين ، انطلقت
في الفناء ، فطاب كل ما كان يحيط بها من الوجود .. وعندما رجعت
كانت امرأة اخرى ، ولديها معجزة ..

كيف كان غلظها ؟ وهل يستطيع المرء وصف ذلك بالقلع ؟ ان
وصف جمال الفناء حسب كوصف جمال النساء ..
صوت فيروز .. كثير الاوان .. فهو عال وزيان تارة ، عندما يغني
الانثى الحاصية في الفناء مثل « بنت الحارس » و « السرفيرلند » وتارة
تسمعه يهيم بانفصال فيه شيء من رغبة التنشيط ، ويعتبه انطلق
صوت قوي متجه .. وذلك عندما يغني اغاني الحب العاطفية .. وعندما
يكون صوت فيروز كيتافاً رقيقاً وفوقاً كالصافرة ، عندما يشويه الاثين
والتنشيط والصراخ وهي تغني اغاني الطرب والفرح والغضب التي تجعل
في صدر شعبها .. ويبدو صوتها احياناً يعز على الوعد ، فهو رقيق
وساهر ، يقضي في الحجرة بنشيط حزين ، وعندما يخيل للسامع بأنه
ليس من اصوات البشر .. بل هو الموسيقى الكونية بعينها ، وان فيروز
تغني من السر الكامن في اعماقها .. كنت اهتم دائماً بمغني فيروز ،
بالرغم من جهلي بالقلع .. سواء اقتنت من الصحراء ، او من الرجع
وعلى اوجها وحيدة المسافر القريب ، او من القدس ، زهرة مدن العالم ،
التي سلبت من ارض الوطن .. وعندما ، يا الهي ، يا لارحمة وجيروت
ذلك الصوت المتعلق من هذا الصدر التحيف كله صدر طراد .. ان
غناها هو تعبير من حزن وغضب الشعب العربي العظيم ، وعن ارادة
الانتماء التاريخي لامة مجزة تبني الوحدة .. ان غناها تعبير عن الامل والامل
والتفكير عن الذنوب .. ان فيروز اكبر من فئانة .. انها غيتارة راج ،
ونغم اربعا - القيثارة التي تولد اناس الشعب فيها الانعام ، والتفكير
الذي تلعب عليه انامل الامة الحان الروح المتألمة ..

ولا يحس السامع لفيروز بكل ذلك فجأة .. فهي عندما تبدأ بالقراءة
يخفي الضياء والظن ، ويقتد الانسان زمام سيطرته على نفسه ، وقدرته
على التأمل والتفكير .. لان فيروز ذات الجيروت تنسك بخشاق روحها
وتتصرف بها كما يحلو لها ، فتفسيحها في مام مقل او حرة مام وسط
الجديد ، وتتملك الى العصور القارية للاباء والاجداد .. عارة بارفد
والرخاء ، ثم تعيد الى هذه الايام الحافلة بالثقافة والاختراع ..
بدا لي اني فقيت ، فترة ابدية من الزمان متحدة مع الصوت ..
وان فمر لبنان البرقائي الهائل الذي على باب شرفة البيت .. كان
يعرف ان له الحق في سماع فيروز ..

عن طريق فيروز ولجت الى اعماق لبنان .. وفي صوت فيروز شعر
السامع ان روح لبنان الصداق لم ينطق على نفسه في الفناء ، الا بعد
ان تفرقت التيارات الى الموجة المتشودة ، سمعت لبنان في الحنية الصداق
الذي انطلق الى عرض البحر متقللاً بشراع مرقق من اجل صيد سمك
البوري ، لقد شعرت بهذه الروح ايضا في الفناء زارع القروم وحارث
الارض ، وقد احتيا غلظهما تحت ظهيب الشمس الحارقة ، وفي شحكات
الام وظفها ، وفي النقاش الذي ينادي ، والحوار القوي ، كما في سكن
الصديق واعاني الفلاح والعمال والجندي .. في اي جانب من جوانب
حياة الشعب الذي يسكن في هذه البلاد الرائعة ..



هم اربعة شعراء عرب !
للشاعر العربي التقدمي يبي

في وجه القلب الدائق
قلب رقيق
سالم جبران ؟
إلى متى ؟
إلى متى ؟
تكتلون بأصغاد اللعنة
حرية صديقي
سميح القاسم ؟
إلى متى ؟
إلى متى ؟
تقتلون هوية زميلي
محمود درويش
من غروب الشمس
حتى شروقها ؟
إلى متى ؟
تقتلون أمداد الانطلاق
(عن جريدة « هارتس »)

نغوين
فان
شيـو

للشاعر اليوناني : يانيس رتسوس
« كتبت هذه القصيدة بمناسبة مرور خمس سنوات على اعدام
نغوين فان نيو الابن العظيم للشعب الفيتنامي » .

واعطي الامر : اطلقوا ..
طلقة ..
وشع ضوء احمر
انطلق من لبادك الابيض ..
ضوء احمر ساطع
ومعه ، اضاء هتافك الاخضر :
« تعيش فيتنام » ..
هكذا ، ببساطة يتكلم الاطفال
وهكذا ببساطة يموت الاطفال ..
نغوين فان نيو
تتذكر اسمك الحجارة
والانهار ، المزوج مؤلها بالدم
تتذكر سنواتك الأربع والعشرين
كل شجرة في هريتك ..
الآن ،
كل شمعك
كل عصرنا
كل الناس
كفأ الى كف ، معك ،
يسمرون الى الحرية ..
(عن الروسية : س. ج)

مهرجان شعري
بمناسبة ١٠٠ سنة
على ميلاد
لينين

« القرن الاحمر » هو اسم
قوية روسية عاش فيها الكاتب
الروسي الكسي بولسوي رحباني
طويلاً من الزمان .. ويقام في هذه
القرية في ايام الحريف من كل عام
مهرجان للشعر ، يشترك فيه
الشعراء من كل انحاء البلاد .. وفي
هذا الحريف يقام مهرجان الشعر
لتخليد الذكرى لثوبه ليلاد لينين ..
فيلقى الشعراء قصائدهم من قاعة
البروليتاريا العظيم ..

بمناسبة ١٠٠ سنة
على ميلاد
شاعر داغستان

« اثبتت في داغستان احتفالات
كبيرة بمناسبة مرور مائة عام على
مولد الشاعر الداغستاني سليمان
سالكسكي ، فاجتمع شعراء موسكو
ولينينغراد وكذلك ارمينيا وجيورجيا
وفيرغا من الجمهوريات السوفيتية
في اشعاراً مثلاً مسقط رأس الشاعر
حيث زاروا بيته الذي تحول الى
متحف .. واقبلت بعض اشعاره ،
كما اقيم احتفال رسمي في مخابكالا
عاصمة داغستان ووضعت اكاليل
الزهور على قبر الشاعر ..

ثورة مجيدة !
شعر : محمود دسوقي

آه .. كانت ليبيبا الاخوت الحبيبة
في المناهات غريبة
كان حلمنا
كان وهماً
ان نرى وجه الغريبه !
كان ما كان .. فلا تسأل : لماذا ؟
لا تسألني .. سل « سلاطين » البلاد
سل شباباً عرف الظلم وقاسى الاضطهاد
ومليكا ودخلاء عاث في الارض فساد
كان شيخاً حاكماً بالنار ارضه
ملكاً يظلم شعباً راسخاً تحت القيود
آه .. كانت ليبيبا الاخوت الحبيبة
في المناهات غريبة
فعداب ، واضطهاد ، وتأمير
ومليك ، يهب الارض ، وبالشعب يقامر
وجراحات واحزان عميقة
في مفانيها العتيقة ..
ثم لاح الفجر من وسط الظلام
وانارت ثورة الشعب الابيه
ثورة الشعب الفتيه
في بلادي العربية !
ثم عادت ليبيبا الثورة من غربتها
تحمل المشعل بالايدي القوية
آه يا ابطالنا .. ألف سلام
من بلادي العربية
ومن الشعب المشرق
ومن الشعب العربي
ومن « النار » تحيه !

في المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة ، غولده منير تقتصر : خمس وزارات لجاحال

والسؤال الآن : وماذا مع الميام ؟

حيثما - مكتب الاتحاد - ما زالت غولده منير تجري اتصالات ومباحثات مستمرة لتشكيل حكومة التكتل اسومي . ويبدو انها لن تتمكن من تشكيل الحكومة في الوقت الذي حدده رئيس الدولة . وفي اجتماعها اخير ، يوم امس الاول ، مع قادة فاحال اقترحت غولده منير ان يحصل «فاحال» على خمس وزارات هي : الصناعة والتجارة ، المواصلات ، التطوير ، والبريد .

وتقول الابيات انه على الرغم من ان الاجتماع جرى في جو ودي مليء بالإنتماءات ، الا ان قادة «فاحال» تطامروا ببطيئة الامل لانهم املوا الحصول على وزارة الصحة ، وقالوا ان وزارة البريد مبنية ولكنهم اكسوا على انهم لا يتوهم السلطة بشأن تنظيم في الحكومة ، ولكن لا يجب تجاهل هذه الحقيقة .

وتقول الصحف انه لم يجر في هذا الاجتماع بحث المركز الخاص بزعيم «فاحال» مناحم بيغن الذي لا يريد وزارة اقتصادية ، ويطلب في حكومة واحدة .

اليوم ، مع الموزعين في كل مكان :



المعد الاول من السنة السادسة عشرة .. تقرا فيه :
● قوة الكلمات (افتتاحية) ..
● الانتخابات وما بعدها ..
● بين السياسة والخشيش (تحقيق) ..
● شيوعي في المجلس .. مقابلة مع ..
● عندما يتحول الشارع الى .. حلم (تحقيق) عفيف سالم ..
● مع المسرح البلدي في الرامة ..
● تحقيقات هامان عن اليمن الجنوبية الشعبية والجزائر ..
● غاندي ابو الهند ..
● اسناد الجامعة بدلون براهيم حول .. السياسة - تحقيق ..
● قصائد لسالم جبران ، سمح القاسم ، سمح صباغ ، ابو الامين ، فتحي قاسم .. وقصة ليد عابتي ..
● وغير ذلك من التحقيقات والمقالات الشيعة ..

٢٨ صفحة

الوزارة اللبنانية الجديدة - بقية

الاستفتاء البارز جماعة ريمون ادة (الكتلة الوطنية) وهو الحلف الثلاثي الرسمى الموالي للاميرالية ..
ولكن هذا الاستفتاء لم يستمر متفردا فقد استقال امس الاول حبيب طعان وزير الصحة السدي مثل جماعة كميل شمعون في الوزارة (عضو الحلف الثلاثي الرسمى) وبذلك انصف تمثيل القوى الرجعية في الوزارة الجديدة ..

وفي مثل الكتاب (المسعود الثالث في الحلف الثلاثي الرسمى) بغير جميل في الوزارة التي تالفت ١٦ وزيرا وضمت كمال جنبلاط قائد الحزب الاشوري واحد مناضري القوى العاداة للاميرالية وزيرا لداخلية ونسيم مجدلاي زعيم في ٢٠ من الامام وديرا للارضية

وتجيد ارسلا وديرا للدفاع

الحرر المسؤول :

توفيق طوي

شارع قيسارية ١٨ - حيفا -

مينة التحرير :

شارع مار يوحنا ٢٩

تلون ٦٩١٨٨ ص. ٣، ١٠٤

حيفا

طبعة الاتحاد التعاونية

للسون ٥٢١٤٥٧

شارع الوادي ٤٢ - حيفا

٤٥

٢٨ - ١٩٦٩

٢٨ - ١٩٦٩

٢٨ - ١٩٦٩

٢٨ - ١٩٦٩

٢٨ - ١٩٦٩

٢٨ - ١٩٦٩

«فاحال» في الحكومة السابقة ، أي - قسم وزيرين من الميام بدون وزير . وهذا الامر - كما نشرنا في العدد الماضي من الاتحاد - يتبع للقيام حرية المعارضة في القضاة وسيجتمع قادة الميام غدا مع غولده منير ، وهم يتوقعون ان يحصلوا منها على تفاصيل من القرار النهائي لحزب العمل بشأن ضم «فاحال» الى الحكومة .

وتتبع الان في اوساط حزب العمل فكرة ان يترشحوا على الميام في حاشية امصاره على الرغبي ، ونفسا في الحكومة شيئا بوضع (٢١ يوما) على التنازل .

نيكسون يعترف بالمذبح المروعة في - بقية

وقال ان هذه الابيات تحدثت عن مذبحه اخرى قامت بها القوات البرية الامريكية في قرية تقع الى الشرق الغربي من دونغ تام في منطقة نهر ماكونغ . واصاف : انه لا يملك أية غصليات من عدد القتلى والجرحى .

تتناقضات - بقية

بمناخية جهاز مراقبة سا يجري في مناطق الحلة .
وقال ابا اي : اننا نجد انفسنا مسيطرين على ٩٥ الف شخص لا يربدون ان نسيطر عليهم ويرون ان الخلاص هو لدول خارج اسرائيل . وهذا الادعاء السياسي لهذا الجمهور لا يمكن استبداله بكماس اقتصادية واجتماعية وعلى ذلك لا يمكن حل القضية بصورة جذرية .

ول حديث عن مشروع الوان للاء حكم ذاتي في المناطق المحتلة ذكر وزير الخارجية صوميتي : اكنية عدم تعاون العرب ، والخوف من ان يمان هؤلاء الذين منحوا حكما ذاتيا دولة لهم . وقال ابا اي : ومن اين نضمن ان ذلك ان لا تعرف بهم دول كثيرة .. لم اتنا لا نريد ان نكون نحن متهمسو دولة عربية في الضفة الغربية ..

وقوع مذبحه اخرى في نون هذا العام .

استغفران بويسي

استقبلت الصحف ، من مصادر البوليس ، نيا مقاده انه جرى اعتقال ١٠٠ شخص في قرية دنون ، وكان صاحب محمد عبد الرزاق ، وان مواد تخريب قد وجدت في بيته ، وأنه قد سلم نفسه الى البوليس .

وقد اصدرت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا اعلنت فيه ان صالح محمد عبد الرزاق المذكور ليس عضوا في الحزب منذ سنة ١٩٦٧ . واكثر من هذا انه لا يوجد للحزب لشيوعي الاسرائيلي (ركاج) فرع في قرية دنون .

مظاهرة احتجاج في القدس ضد - بقية

ل. الياب ادعى بانه مشغول ، وان اوري اغنيزي قال انه غير مستعد للخروج مع «راكاج» (القائمة الشيوعية) وان موشيه سنيه قال انه لا يفهم شيئا عن الموضوع .

اما الثنائيان الشيوعيان توفيق طوي واميل خبيسي فقد وقفا مع المظاهرين مدة طويلة . وفي نهاية المظاهرة تلي بيان جاء فيه ان العمل سيستمر لتجديد الراي العام الاسرائيلي ضد سياسة العتورات الجماعية .

احياء ذكرى فقيده

آل موسى والياس في ابو سنان والبيعة يدعون المعارف والاصدقاء لاحياء ذكرى مرور نصف سنة على وفاة فقيدهم العزيز المأسوف عليه

تيل ابراهيم موسى

وذلك في كنيسة مار جريس في ابو سنان الساعة العاشرة في صباح يوم السبت

١٩٦٩-١١-٢٦

الرجاء اختيار هذه الدعوة دعوة شخصية .

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

تشديد الضغط على غزة وفرض شركة الكهرباء عليها

غزة - معلنة شابة من غزة قتلت يوم الثلاثاء الماضي على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي وجرح رجلان ، وذلك في اعقاب قنبلة تجاه مدرسة « الزهراء » الثانوية للبنات .

ويقول البيان الرسمي ان الحادث وقع حوالي الساعة التاسعة صباحا ، وذلك عندما لحقت دورية اسرائيلية كانت بجوار المدرسة بشخصيات متخفيات .
انه هو الذي القى القنبلة وراحت تعلق عليه النار ، ونتيجة لذلك اصيبت الكلمة المذكورة التي كانت تهم بركوب احصى السيارات ، وتوقفت بعد ذلك . واصيب سائق السيارة ورجل آخر . اما الشخص الذي كان يلطرد رجال الدورية فلقد تمكن من الفرار .

وفي اعقاب هذا الحادث ازداد التوتر في مدينة غزة . وقد قامت سلطات الاحتلال بتشديد نظام منع التجول على المدينة .. واصافت منطقة جديدة الى سوق فراي والشارع الرئيسي وهدت اليها حظر التجول ليلا ونهارا . كذلك قامت سلطات الاحتلال بعملية اعتقالات واسعة . ولا يزال شارع عمر المختار ، وهو الشارع الرئيسي في غزة ، وكذلك سوق فراي وهو اكبر سوق في المدينة مغلقت تماما .

عاصفة من التشنج تثيرها نواب - بقية

صفرة ترى في عمليات الولايات المتحدة في فيتنام ومنها ايضا القارات الجوية على فيتنام الشمالية ، حفاظا على استقلالها ..
وهنا فاقها ماير فلتر قائلا : حتى الفارات الاجرامية تريد تاييدها ؟
وظلت غولده منير اسقاط الاقتراح لمتابعة ردها انها لن تكون من جدول الاعمال .

وهنا تقدم النائب مسبار فلتر مقترحا لتحويل الاقتراح الى لجنة من لجان الكنيست .. وقال ان رئيسة الحكومة لم ترد عينا على الموضوع المطروح . على رئيسة الحكومة ان تقرر لماذا ايرسلت الحكومة رسالة تاييد للرئيس الامريكي ولماذا تويد العرب القدرة في فيتنام التي تشنها جميع الشعوب حتى الشعب الامريكي نفسه .

وهنا انفجرت عاصفة هستيرية من صفوف نواب التجمع . اريه الياب (وهو من كانوا في السلك الدبلوماسي الاسرائيلي في موسكو وابعدته الحكومة السوفيتية لتناطه المادي للدولة السوفيتية) صرخ : انت عميل سوفيتي .. انت ابي سيبيرا .. انت لا يمكنك ان تتكلم حول هذا الموضوع ..

كلمة الاتحاد - بقية

العربي الفلسطيني التمنت كالمغلا في الميدان الدولي ولهذا حاولوا ان يخلقوا مسغا فلسطينيا في الضفة الغربية بقبل بالاحتلال والحركة في فلسه ..

ولكن الفترة الماضية برهنت على ان الاحتلال لم يستطع ان يكون قابلة ببعج الشعب الذي كان سفيره عليه بالهوية والبنية . ولذلك اصبح على حكم اسرائيل ان يبيدوا الفكر في جوفهم لفقيه اللاجئين والفقيه الفلسطينية .

لقد ذهبت هيا حساباتها كلها .. واللاجئون الذين بقوا يطلون بالعودة سنين اصبحوا اليوم يفتون نضال الشعب العربي الفلسطيني . ولهذا ما يعد من الممكن افعال هذه القضية . بل لم يكن من قبيل المصادفة ان قرار مجلس الامن الصادر في ١١-١٩٦٧ اعتبر لسيوة لفقيه اللاجئين من العناصر الجهرية في عملية حل أزمة الشرق الاوسط مع الانسحاب وانهاء الاحتلال والاعتراف بحقوق وسيادة دول المنطقة كلها .

ألا يجدر بحكام اسرائيل ان يتخطوا بالامسي ، ويتنهروا فرصة العناصر للخروج من الماثل الذي نجم من تشرذ الشعب العربي الفلسطيني وحرمانه من ممارسة حقوقه القومية ؟

احياء ذكرى فقيده

آل موسى والياس في ابو سنان والبيعة يدعون المعارف والاصدقاء لاحياء ذكرى مرور نصف سنة على وفاة فقيدهم العزيز المأسوف عليه

تيل ابراهيم موسى

وذلك في كنيسة مار جريس في ابو سنان الساعة العاشرة في صباح يوم السبت

١٩٦٩-١١-٢٦

الرجاء اختيار هذه الدعوة دعوة شخصية .

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

تشديد الضغط على غزة وفرض شركة الكهرباء عليها

عندما ابلفت رئيس البلدية ، رافط الطي ، انها ربت المدينة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية وذلك اعتمادا على الصلاحيات التي منحها المندوب السامي البريطاني في سنة ١٩٢٧ لشركة الكهرباء الاسرائيلية ! وكما هو معروف فان المجلس البلدي عارض بشدة في هذه الخطوة ، لا انه يرفض تزويد المدينة بالكهرباء من شركة الكهرباء الاسرائيلية وانما انه يريد ان يبق صلاحية تزويد السكان بالكهرباء في يده ، لا في ايدي شركة احتكارية ، خاصة وأنه صرف مبالغ طائلة على مشروع الكهرباء في المدينة وهو يملك مولات

الكنيست تبحث محاولات الاعتداء - بقية

بايديهم في عكا نسي الى الدولة وتقدم مقاصد المنظمات التفرعية . وقال ان من له جيشا كجيش الدفاع الاسرائيلي وقوات امن كما لنا فهو ليس بحاجة الى مساعدة غولده في قيامه بدوره في حماية المواطنين . وطالب بازالة العتورات الكبيرة على اولئك الذين ثبت عليهم افعال التخريب . ومتجاهلا سياسة حكام اسرائيل ومسؤوليتهم تجاه الأزمة لقائمة وجهاه المخابرات المتطورة بين الشينين هجم « اولئك المجردين عن كل عنصر الذين كفروا باقتل العربية الاسيعة فيضنون من الخلف » ويخونون امن الدولة التي نوا فيها

منهم ايا ، بالتخريف على العرب امنين سيكون ممكنا لجم عناصر بينهم قوم باعمال تخريب فهو يضلخ خطأ فاحا . وانتقل بسند ذلك الى مهاجمة الحزب الشيوعي (راجح) منها ايا ، بالتخريف على الدولة . فرد عليه توفيق طوي قائلا : هذا زور .. كل ما يعارض سياستكم العدوانية تصفونه بحريضا ضد الدولة .. نحن ندين الطريق الوحيد للسلام .

وانار الوزير ساسون الضحك في الكنيست عندما قال : « تجوت اثناء معركة الانتخابات في القرى العربية وسكنت امورا بقت لها شر الراسي ... فهم - اي الحزب الشيوعي - يصرفوننا في مناشير وكراساته وصحفه وفي الخطب والمخاطبات وفي حديث اعضائهم باننا عملاء الاستعمار في هذا القسم من العالم ، باننا اعداء الحرية والعدالة ، باننا نضلع الحريسات وننتكر الحقوق ، باننا تلاحق الابرياء ، باننا نكره العرب وباننا نعمل ضد استقلال وسيادة الدول المجاورة » . وقال بعض النواب ، الذين استغربوا هذه الاكتشافات : « ولكن هذا يقولونه من على منصة الكنيست » .

واضاف الوزير ايضا تاييدا على ما ادعاه من تخريف يقوم بهه النواب الشيوعيين : « اريد ان ذهب معي الى القرنتين ؟ ذهبت للقرنة لتصلني على ارواح الاموات ! » واقترح الوزير ساسون حالة اقتراح النائب سيف الدين الزعبي وبعيد العزيز الزعبي الى لجنة من لجان الكنيست واسقاط الاقتراح

النائب توفيق طوي . وافر اقتراحه باتتيرة الاصوات . وانتصت كلمة هومل هزه وموشيه سنيه ، وادلتا ببيان جاء خليطا من التحفظ من اعمال بعض المناصر في الاعتداء على السكان العرب ، من دفع العربية لسياسة الحكومة ولوقف البوليس ومن التخريف على الكتلة الشيوعية بلهجات مختلفة .. فاشاوم كوهين ، نائب هومل هزه قال ان الحزب الشيوعي (راجح) اهدنا نحن ايضا باننا محرضون للحرب وانهم هم فقط انصار سلام .. مما اتار ضحك الكنيست . ا . واما سنيه فقد قال ان سياسة راجح ليست سياسة سلام بل العكس من ذلك انهم يؤدون جانبا واحدا في النزاع .. ان اذرة احدات كا في الكنيست

الوزير ساسون

ورد الوزير ساسون على الاقتراحات لجندول الاعمال فباتت كلمته متجيدا وكثيرا لتناطش البوليس .. واذا قال ان البوليس ان يسبح لاشخاص بان يأخذوا القانون بايديهم فقال ومع ذلك فهو يتهم مشاهير اولئك الناس ، خصوصا الامميين من

الوزير ساسون

يفقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاج)

اجتماعا قريبا

يوم السبت ٢٦-١١-١٩٦٩ الساعة ٩ صباحا في درج الموراة ١٠ - حيفا

الموضوع :

تطبيع الانتخابات ومهمات الحزب السياسية

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦

١٩٦٩-١١-٢٦